

الأخبار الوضع العسكري في الفلوجة.. المقاومة
تعيد انتشارها والأمريكيون
يختفون ليلاً
شهد الوضع العسكري داخل مدينة الفلوجة تطورات
جديدة لصالح المقاومة
العراقية، حيث باتت المقاومة تسيطر على أكثر من
60% من الفلوجة في ظل
انحسار الوجود الأمريكي.
أن الوضع في النصف الجنوبي للمدينة والذي يمثل
قراءة 55% من مساحتها لا
يزال ثابتاً حيث تسيطر عليه المقاومة سيطرة
تامة، ويتكون النصف الجنوبي
للفلوجة من أحياء الصناعي والشهداء والجبل ونزال
بالإضافة إلى منطقة السدة

أما بالنسبة للنصف الشمالي للمدينة فقد انسحبت
المقاومة من حي العسكري
يوم أمس الأربعاء ونقلت قواتها إلى حي
الجمهورية والفلوجة القديمة، والسبب في
ذلك أن حي العسكري يعتبر ساقطاً من الناحية
العسكرية حيث تحاصره قوات
الاحتلال من الجهات الأربع، بينما حي الجمهورية
والفلوجة يتيح للمقاومة
الانتشار شمالاً في حي الجولان وغرباً في أحياء
الشرطة والضباط الأول والثاني
والمعلمين، وجنوباً حتى الخط العام الذي يفصل
مدينة الفلوجة إلى شطرين.
وكلما أقبل الليل قامت قوات الاحتلال الأمريكية
بالانسحاب من وسط المدينة حتى
حيي الجعيفي والسكني وأجزاء من حي الجولان، ولا
تترك وراءها سوى بعض عناصر
الحرس الوطني التي تتواجد في نقاط تفتيش تحميها
عدد من الدبابات والآليات
الأمريكية في أحياء الشرطة والضباط

الأول والثاني، وبعد انسحاب قوات الاحتلال تقوم
عناصر المقاومة بعملها
الليلي حيث تدخل إلى هذه الأحياء لمهاجمة عناصر
الحرس الوطني ولزرع الكمائن
المعقدة والمتقنة التي تكون في انتظار قوات
الاحتلال صباحاً، ما يجعل قوات
الاحتلال تقصر انتشارها في الخطوط العامة الواسعة
وتخشى من الدخول إلى وسطها
خوفاً من كمائن المقاومة
وهو ما يماثل الوضع في أحياء العسكري والمعلمين

والشرطة والجيفي والوحدة
حيث تتواجد بها القوات الأمريكية نهائاً ثم
تنسحب ليلاً وتترك وراءها عناصر
الحرس التي تتعرض لهجمات كثيفة ليلاً حيث يؤكد
سكان الحي أن أصوات الهجمات لا
تنقطع في الليل.
ولا يوجد تواجد لقوات الاحتلال في حيي
الجمهورية والفلوجة القديمة واللذين
يعتبران مركزاً للمقاومة حيث تخشى قوات الاحتلال
من دخول هذين الحيين خوفاً من
كمائن المقاوم المتقنة والمعقدة، وهو ما يتكرر
أيضاً في الأجزاء الجنوبية
والوسطى والشرقية من حي الجولان، حيث تحصر
القوات الأمريكية تواجدها وقتالها
في الجزء الشرقي وترفض الدخول إلى وسطها خوفاً
من كرائم المقاومة
ومن أمثلة هذه الكرائم عبوة ناسفة زرعتها
المقاومة في حي الجيفي تسببت
جرائم انفجارها في تدمير سيارة همر ومقتل خمسة
من عناصر المارينز كانوا على
متنها.
%وبناءً على ما سبق فإن المقاومة تسيطر على 60
من مدينة الفلوجة سيطرة
فعلية بينما تسيطر على المناطق الأخرى من خلال
الكرائم التي تمنع القوات
الأمريكية من دخولها، وإضافة إلى ذلك فإنه في
أغلب الأوقات تكون المدينة تحت
سيطرة المقاومة العراقية حيث إنه مع قدوم الليل
تختفي قوات الاحتلال من
المدينة، وهو ما مكن المقاومة من تحييد
القناصة الأمريكيين الذين لا يعملون
إلا بالنهار.
وإضافة إلى ذلك قامت المقاومة بسحب قواتها من
الشارع العام من أجل دفع
قوات الاحتلال للدخول إليه، إلا أن كل محاولات
الاحتلال لاختراقه تبوء دوماً
بالفشل. ومن ذلك محاولة قوات الاحتلال الدخول
إلى الشارع من جهة الجسر الجديد
غرباً، فلما دخلت قوات الاحتلال قامت المقاومة
بإغلاق الجسر وطوقت قوات
الاحتلال من الجهات الأربع من الشمال ومن الغرب
والشرق والجنوب.
هذا ويبدو أن لدى المقاومة في الفلوجة فرقاً
استشهادية، حيث ورد إلى
مراسلنا أنباء عن عمليات كبيرة ضد سيارات
ودوريات أمريكية، وهو ما أجبر

قوات الاحتلال على الاقتصار على سيارات الهمر
داخل المدينة حتى تكون أسهل
وأفضل في حالة الهرب.

قتال عنيف بين المقاومة والاحتلال جنوبي الفلوجة
اندلع قتال عنيف استمر لعدة ساعات بين مقاتلي
المقاومة وقوات المارينز
الأمريكية جنوبي مدينة الفلوجة
إن القتال استمر من الساعة الثامنة صباحًا إلى
الساعة السادسة إلا الربع
مساءً بالتوقيت المحلي، وتركز حول حي الشهداء
وحي الجبيل.

أن القتال كان عبارة عن قصف متبادل بين
المقاومة والاحتلال دون أن يكون
هناك أي تقدم للقوات الأمريكية، وأن الطيران
الحربي الأمريكي شارك في قصف
مواقع المقاومة، غير أن المروحيات الأمريكية لم
تشارك في تلك المعارك بعد أن
تمكنت المقاومة من تحييدها إثر إسقاط عدد كبير
منها، ولا تستخدم القوات
الأمريكية من المروحيات إلا مروحيات 'الشينوك'
التي تستخدمها في نقل جنودها
'، وشارك في قتال اليوم مقاتلون من خارج الفلوجة
قاموا بالدخول إلى الفلوجة
'، مع بدء القتال، وخرجوا من المنطقة بعد انتهائه
وهو الأمر الذي يدل على
أن الطوق حول مدينة الفلوجة أصبح ضعيفًا
أن الهجوم الأمريكي استهدف حي الشهداء والجبيل؛
لأن القوات الأمريكية قد
أعدت تشكيلاتها العسكرية ف